

العروض - الدرس الثامن - ((العلة الجارية مجرى الزحاف)) (800

محمد حسن عثمان

والنور بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومن والاه يا رب. صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسبون - 00:00:00

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبنت اليك واني من المسلمين وبعد ايها الاحبة ايها الاحبة اه وقفنا في لقاء سابق في كتاب العروض عند العلال الجارية مجرى الزحاف - 00:00:49 هناك علل غير لازمة تقع في بيت من القصيدة ولا تقع في بيت اخر ويقال لها علل جارية مجنونة الزحام نحن عرفنا ان العلة اذا اتت في القصيدة لزمتم في كل ابياتها - 00:01:07

وهذه وهذا هو الاصل فيها لكن هناك علل جارية اه مجرى الزحاف يعني تأتي في بيته لا تأتي في بقية القصيدة. منها التشعيف التسعيف هو حذف اول وتد مجموع من فاعلات - 00:01:21 فتصير ثلاث وده في بحر الخفيف الخفيف يا خفيف من خفف به حركاته فاعلات مستفعل فاعلات الشاعر يقول ايها ايها الرائح المجد ابتكارا المجد ابتكارا قد قضى من تهامة الاوتار - 00:01:39

ايها الرأي فاعلات ايه حلم ها يحل يحل ايه ادي ايه حل موجب دوتكارا طيب ايه حل موجد تا الاولى وتفعيل لون اصلها مستفعل دخلها الخط وده لا يلزم ودي فاعلات. ابتكارا فاعلة - 00:02:18 دوتبي كارا فاعلاته. العروض هنا جاءت سليمة فاعلات قد قضى من فاعلات فيها ما تل وتفعي لون او طرف لا تن. واصلها دي يا ولاد ايه؟ ادي ثاء ها علاء - 00:03:06

مكونة من ايه؟ سببين خفيفين بينهما وتد مجموع الود مجموع حزفنا اول وتد مجموع اللي هو العين يعني يعني لو قلنا حرف العين من فاعلاته لا صح لو قلنا حذف عند فاعلات في بحر خفيف - 00:03:37

او تحديدا في ضرب بحر الخفيف يعني الشاعر ده بيت من قصيدة دخل في التشعيس بقية القصيدة تبقى سليمة يعني البيت الثاني يبقى فاعلات وليس فالات نكهة العين موجودة يعني في البيت الثاني او السالس او الرابع او ما سوى ذلك - 00:03:53 فنلاحظ ان العلة دخلت في بيت ولم تدخل في الايه في بقية القصيدة فده يسمى علة جريمة في عدم اللزوم يعني. في عدم اللزوم لان العلة اذا يعني جات في القصيدة تلزم لكن هنا لا لا يلزم. عشان كده سميناه علة جارية مجرى الزحاف. فتحذف العين فتصير فالات - 00:04:17

فاصل يا ولادي؟ فلاة اه هو ده اسمه ايه يا ولادي اسمه ايه الناظم يقول في بحر الخفيف وللخفيف فاعلات تذكر مستفعل وفاعلات كرروا. يعني بيتكلم عن وزن بحر خفيف - 00:04:36

هي فاعلات مستفعل فاعلات عروضه الاولى خلت من علي. يعني جاءت سليمة اهي ومثل ذا اعرفه لضرب اولي. يعني الضرب ايضا يأتي سليم وفيه في الضرب ده تشعيس جوازا داخل بحذف عين فاعلات يا فلو - 00:04:55

بشوف الشيخ باهنا وان خفيف يعني للخفيف وزن وللخفيف فاعلات تذكر مستفعل فاعلات كرروا. يعني كرروا نفس التفعيلات في الشطر الثاني فاعلات مستفعل فاعلات. كرروا نفس الابه الوزن عروضه الاولى خلت من علي يعني سالمة - 00:05:18 ومثل ذا اعرفه لضرب اولي. الضرب الاول سالم ايضا وفي هذا الضرب السالم وفيه تشعيس جوازا وليس وجوبا جوازا داخلي بحذف عين فاعلات يا فلو يعني يا فلان اظن كده واضح ان ايه؟ اللي هو ايه؟ باقي التشعيز. ثانيا الحذف هي عروض متقارب - 00:05:42

التام. المتقارب يا اولادي اقارب وواصل فما لي عذول فعول فعول فعول ده اسمه بحر متقارب اللي هو اخر بحر الفه سيدنا الخليف ابن احمد رحمه الله رحمة واسعة - [00:06:06](#)

يقول عجبت للقمان في حرصه على لبد والنسور الاخر هو بيتكلم عن ايه؟ عن الحل بيتكلم عن الحذف طيب عجبت دي لقمانه دي لقمانه في حرصه على له بعدين والنسور - [00:06:21](#)

الاخر شف يا سيدنا هذه عاجبة تو ليلق ما نفى حر فاعوا يبقى دي يا شيخنا عزفنا لون هون حزننا النون وده اسمه قبض يا مولانا. حذف الساكن الخامس الساكن اسمه قب - [00:06:57](#)

وطبعا هنا دخل ايه؟ دخل في الحشو ولا يلزم. ودي فعول وهذه فعول العروض ده هي تفعيله دفعوا صح يا شيخنا يبقى فعل صح يا مولانا طيب على لو دعوا - [00:07:23](#)

بعد عول يوسو رول فعول اخر فعول انا عايز انبهك لحاجة يا سيدنا العروض لا تأتي ابدا مقبوضة في بحر متقارب عفوا لا تأتي لا تأتي المحذوفة. الحذف اللي هو حذف السبب الخفيف من اخر التفعيل ولن - [00:07:50](#)

الضرب ممكن يأتي محذوف ليه يا شيخنا لان اول بحر المتقارب اللي هو قال عنه الخليل فقارب وواصل فما لي عذول فعول فعول فعول فعول عن المتقارب قال الخليل فعول فعول فعول - [00:08:19](#)

عايزك تعرف حاجة يا سيدنا دايم عروض المتقارب التام التام اللي هو سوف التفاعل الثمنية دايم عروضه واحدة بس صحيحة سامع يا شيخنا لكن الضرب قد يأتي صحيح وقد يأتي مقصور وقد يأتي محذوف وقد يأتي مبتور. فعروض هنا - [00:08:41](#)

لا تأتي الا صحيحة لكن في هذا البيت ات محذوفة هذا يسمى يا شيخ عندنا ايه ده زحاف جاري يعني في البيت الثاني هنجد العروض موجودة سليمة يبقى ادي ايه؟ الحذف في عروض المتقارب التام - [00:09:04](#)

القرن هو اسقاط اول وتد مجموع في صدر الشطر الاول اه في عندنا شيخنا بحر الهزج بحر الهزج مراسل مفاعيل مفاعيل الشاعر بيقول يا مولانا ادوا ادوا ما استعاروه. ادي ادوا ادي ادوا - [00:09:20](#)

ما استعاروه كذاك العيش عاريا كذاك العيش ادي ايه؟ عارية. ادي الدومس تعاروه ادوا المفروض يا مولانا دي تبقى مفاعيل دي هادي ما فيها شوف شوف مفاعل. طيب ودي ايضا مفاعل - [00:09:46](#)

لان هو ده وزن من بحر الهزج وزنه كده مفاعيل مفاعيل مفاعيل مفاعيل فنجد يا شيخنا اول وتد مجموع حذف. وده بيسموه يا شيخنا خرم بيسموه ايه الخرم - [00:10:17](#)

الخرم ده ده دخل وتد واي تغيير في الاوتاد ده من نصيب العلة وليس من نصيب الزحام. لان قد يشتب عليك الامر يقول الله. طب كيف العلة تدخل الحشو؟ ده معروف الحشو - [00:10:36](#)

خاص بالزحاف وليس خاص بالعلة. العلة فقط تكون في العروض والضرب العلة تكون في العروض واه؟ والضرب انما الزحاف قد يكون في العروض او في الضرب او في الحشو فكيف ات العلة في الحشو - [00:10:51](#)

ما عشان كنا دي علة جارية مجرى ايه؟ الزحاف صح يا شيخنا؟ وفيه سبب ثاني انه الفرق بين الزحاف والعلة الزحاف يدخل ثواني الاسباب يعني الحرف الثاني من السبب لكن العلة تدخل اسباب وتدخل الاوتاد - [00:11:08](#)

طيب فهنا يا مولانا هنا لما اقول ايه ها مفاعيل حذفنا الميم فصارت فاعل صارت كده فاعل هذا يسمى خرم وده طبعا كنا ايه يدخل في سطر الشطر الاول من بحر الهزج - [00:11:28](#)

وفي عندنا حاجة اسمها مولانا الخزم. اسمها ايه يا شيخنا؟ مش الخرم الخزم. الخزم ده زيادة سامعني يا شيخنا هناك حذف لأ زيادة حرف من حرف الى اربعة في اول الصدر - [00:11:48](#)

يعني خد بالك احنا اذا نقصنا الحرف الاول من من مفاعيل يسمى خرم طب اذا زدنا حرف او حرفين او ثلاثة او اربعة يسمى خزن يعني زيادة حرف او حرف او حرفين او سلاس او اربعة - [00:12:04](#)

اه الشائع طبعا الخنساء عارف الخنساء تقول اقدم بعينيك ام بالعين عوار اخذا بعينيك شف اخذا هادي دي همزة الاستفهام اخذا

بعينيك ام بالعين عوار شوف قازا في عينيك ام بالعين عوار - 00:12:21

شوف يا مولانا ده متفعل ده بحر البسيط فاعل وده مستفعل مستفعل وده فاعل بعد اصل فاعل حلفنا ساكن الود بمجموع وسكنا ما قبله ده يسمى يسمى قطع المهم يا شيخنا وتفعل ان اصلها مستفعل - 00:12:54

هدفنا السنة اللي فاتت وده اسمه خبل يبقى التفعل جاءت من متفعل. الهمزة دي زائدة دي يعني بيخرج عن الوزن تمام يا شيخنا فهذا يسمى خزن زيادة حرف ايوة طيب - 00:13:22

الحرف اللي زدناه ده آ في اول الصبر. يعني في اول الصدر البيت في اول الصدر ده صدر البيت ده في اول الصدر. يبقى زيادة حرف. ممكن الشعر يزود حرفين. يا مطر ابن خاجة ابن مسلم انني يا يبقى زود حرفين او - 00:13:42

واصل البيت مطر خاجة ابني مسلم انني شوف ما قارب نخرج ابني ليه من ده متفاعل وده متفاعل ده مسلمي ليه اه وده مت فاعل مت فاعل ده دخلها ادمار وتسكين الثاني متحرك - 00:14:02

يبقى ده بحر الكامل متفاعل متفاعل متفاعل بس ارضي مت فاعل دخل الادمان نلاحظ انه زاد كلمة يا يا فيا دي زاد حرفين وده يسمى خزب طيب ممكن يزود ثلاثة - 00:14:42

قول حسان رضي الله عنه لقد عجبت لقوم اسلموا بعد عزهم لقد ادي ثلاث حروف اهي لقد الحروف ثالثهم وبعدين عجبت لقوم اسلموا بعد عزهم. ادي عجب تولي قوم اسلموا بعد عز - 00:15:01

زي ام نشوف كده ده فعول. ده واحد طويل. مفاعيل بعدين فعول وبعدين مفاعل طبعا فعوله دخل القبض اصلها فعول. والقبض ده قلنا زحاف لا يلزم الا في عروضه الطويل فقط. وليس في الحجم. نلاحظ يا شيخنا زود - 00:15:24

لقد خلاص وده اسمه خزن وممكن يزاد اربعة كقول سيدنا علي رضي الله عنه وارضاه اشدد حازميك للموت اشدد اهي اشدد ادي اربعة اهي الحياة زي ميك الموت. ادي حياة زي مي - 00:15:49

للموت في فان الموت لا يقيق. فان الموت لاقيق. فان الموت لاقيق دي اصلها يا مولانا مفاعيل مفاعيل. بحر الهزج بمفاعيل مفاعيل. يبقى حيازي ميكة للموت ده مفاعيل مفاعل زود كلمة اشدد دي - 00:16:08

يبقى يا شيخنا ادي باختصار هذا هو المقصود بابه العلة الجارية مجرى الزحاف عرفنا التشعيس وعرفنا الحذف بعروض المتقارب التام وآ اخذنا الخرم والخزن هذا وبالله التوفيق والله اعلى واعلم وصلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:16:39